

# الفرائض والتعاليم الفردية - إكرام

## الوالدين

حضرة بهاء الله



إكرام الوالدين.

حضرة بهاء الله:

1 - " في لوح "أبا بديع" نزلت هذه الآية المباركة: "إنا كتبنا لكل ابن خدمة أبيه كذلك قدرنا الأمر في الكتاب".

(رسالة سؤال وجواب، 104)

2 - "هو الله تعالى شأنه العظمة والاعتدار، أمر الحقّ جلّ جلاله الأنبياء والأولياء جميعاً برّي شجر الوجود الإنسانيّ من فرات الآداب والمعارف، ليظهر منهم ما خزن في ذوات أنفسهم وديعة من عند الله، فالمشاهد أنّ لكلّ شجر ثمراً، وما لا ثمرة يلقى للنار، وما تكلموا به وعلموه كان لحفظ مراتب العالم الإنسانيّ ومقاماته. طوبى لنفس تمسّكت في يوم الله بأصول الله ولم تخرف عن سنن الحقّ. الأمانة والديانة والصدق والصفاء هي أثمار سدرة الوجود، وأعظم من ذلك كلّ، بعد توحيد الباري عزّ وجلّ، رعاية حقّ الوالدين. هذه كلمة ذكرت في كلّ كتب الله وسطرها القلم الأعلى، أن انظر ما أنزله الرحمن في الفرقان قوله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً"، ولاحظ أن الإحسان بالوالدين مقرون بالتوحيد. طوبى لكلّ عارف حكيم يشهد ويرى، ويقراً ويعرف، ويعمل بما أنزله الله في كتب القبل، وفي هذا اللوح البديع". (رسالة سؤال وجواب، 106)



TABLET

3 - " إنا وصّيناكم في الكتاب بأن لا تعبدوا إلا الله وبالوالدين إحسانا كذلك قال الحقّ وقضي الحكم من لدن عزيز حكيم قل يا قوم عزّزوا أبويكم ووقّروهما وبذلك ينزل الخير عليكم من سبحاب رحمة ربكم العليّ العظيم "

(مائده آسماني، جلد8، ص 185/186)

4 - " إياكم أن ترتكبوا ما يحزن به آباءكم وأمهاتكم أن أسلكوا سبيل الحقّ وإنّه لسبيل مستقيم وأن يخيّركم أحد في خدمتي وخدمة آباءكم وأمهاتكم أن اختاروا خدمتهم ثم اتّخذوا بها إليّ سبيلا ... " (مائده آسماني، جلد8، ص 185/186)

5 - " لو فات منه في خدمتك شيء فاعف عنه ثمّ ارض . كذلك يأمر ك سلطان الامر إنّه هو العزيز العلام . إنا كتبنا لكلّ ابن خدمة أبيه كذلك قدرنا الأمر في الكتاب " (ص 14 لثالي درخشان)